

تفسير البيضاوي

10 - { خلق السموات بغير عمد ترونها } قد سبق في (الرعد) { وألقى في الأرض رواسي { جبالا شوامخ { أن تميد بكم { كراهة أن تميد بكم فإن تشابه أجزائها يقتضي تبدل أحيارها وأوضاعها لامتناع اختصاص كل منها لذاته أو لشيء من لوازمه بحيز ووضع معينين { وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم { من كل صنف كثير المنفعة وكأنه استدل بذلك على عزته التي هي كمال القدرة وحكمته التي هي كمال العلم ومهد به قاعدة التوحيد وقررها بقوله :